ملخص كتاب / ٢٥ قاعده في فنون التواصل مع الأخرين

- اصبر لكل مصيبة و تجلد

يقول الله -تعالى- في سورة الزمر: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)
يقول الله -تعالى- في سورة المزمل: (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا).

- فبما رحمة من الله لنت لهم

تغليب التعامل الإيجابي على السلبي و الرحمة على الشدة عن النبي (ص) من يحرم الرفق يحرم الخير كله

- أمسك عليك هذا

ان اللسان خطورة عظمى إذ به يسلم الإنسان أو به يعطب ، عن النبي (ص) قل خيرا أو اصمت

- العلم مغرس كل فخر فافتخر

العلم صفة رئيسية و الجهل لا يأتي بخير ، فقيادة الآخرين ليست سهله قال الله -تعالى-: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)

- رضا الناس غاية لا تدرك

صعب ارضاء الجميع و ذلك بسبب الاختلاف في الأفهام و العقول و النفوس و الأهواء و المصالح

- ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها

عند التعامل مع الآخرين لابد من ادراك ان النقص من طبيعة البشر و ان الكمال لله تعالى و العصمة للنبي ، لذا فليس من العيب ان يخطئ الفرد و لكن الخطأ ان ينظر للناس أنهم منزهون من الخطأ و التقصير

- إذا أردت ان تطاع فأمر بالمستطاع

يقول الله تعالى (لا تكلف نفسا إلا وسعها) ، فكل إنسان طاقة معينة و قدرة محدودة لا يستطيع تجاوزها و إذا طلب منه مالا يستطيع اضطرّ إلى التقصير

- أنى لها و غرار عزمي باتر

عند التعامل مع الآخرين يصادف أنواع عديده من البشر فهناك المشجع و المثبط و هناك الساحب و هناك الدافع ، اذ لا خير فيمن لا يدعوك إلى التقدم و لا يدفعك للخير

- من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

إذ ان العاقل يشتغل فيما ينفعه لذلك من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، حتى لا يسبب لنفسه الحرج و لا على الآخر كذلك

- خصلتان يحبهما الله و رسوله

و هما الحلم و العفو ، الحلم كظم الغيظ دون تكلف أو عناء و العفو لا يقتص و لا يعاقب و لا ينتقم ، فالانتقام هو ايذاء النفس قبل الآخر

- سلم على من تعرف و من لا تعرف

السلام باب واسع يمكن به الدخول إلى القلوب الآخرين به يأنس الخائف و يطمئن المفزوع و تبني المودة و يخزي الشيطان

- السهل الممتنع

اول درس يتعلمه السياسيون هو ان تذكر أسم الناخب هو منتصف طريق الرئاسة بينما نسيانه هو منتصف طريق للإخفاق ، و في ان لم يسمع الاسم بوضوح يطلب من صاحبه اعادة لفظه بصوت مسموع و إذا كان الاسم غريبا طلب من صاحبه كتابته أو تهجئته

- ادع الناس بأحب الأسماء إليهم

هو نوع من التقدير و الاحترام اذ أسم الإنسان هو عنوانه و رفيقه طوال حياته لا يستطيع ان ينفك عنه أبدا لذلك حث الإسلام ان يحسنوا اختيار أسماء اولادهم

- ولك في خفة الظل مندوحة

رغم أهمية الجد في الحياه لكن لابد من الترفيه عن النفس ، و يجدد فيها نشاطه و يزيل الملل و السأم من حياته

- من كثر مزحه استخف به

رغم اهمية المزاح و حاجة الناس للترويح و حبهم و تقديرهم إلا انه من المهم الاعتدال و التوسط فيه فلا افراط و لا تفريط و كثرة المزاح تقسي القلب و تذهب الهيبة

- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

ان انزال الناس منازلهم امر مطلوب إذ لا يمكن ان يتساوى النس في الدنيا و الآخرة و لا يستوي العالم ر الجاهل و لا الشجاع و الجبان و لا الصالح و الطالح ، و هذا لا يعني الاحتقار بل ان يحسن للجميع و ان يتق الله فيهم كلهم

- تهادوا تحابوا

أهمية الهدية في التأليف بين القلوب ، ولابد من إخلاص النية قبل اهداء الآخرين فلا خير في عمل لا ترافقه النية

- حاول ان تنسى

ان المصائب عديدة و هموم لا تنتهي فقد يبتلى الإنسان بشيء ما ، فمن أراد الراحة و حسن العاقبة فيحاول ان ينسى ما يلقاه من الآخرين ، فالمهم هنا هو ان لا تبقى الذكريات السوداء مظلمة عالقة في ذهن تفسد علاقة الإنسان بنفسه و الآخرين

- تشبث بشعرة معاوية

و نقصد بها تعامل مع الآخرين بالمرونة و الحكمة بحيث يشد تارة و يرخى تارة ، فالإنسان الذكي لا يقطع علاقته بالآخرين بل يبقى له معهم خط رجعة

- قدر الآباء تستحوذ على قلوب الأبناء

ان الإنسان يعتبر كرامة والديه كرامة له و كم يفرح الإنسان السوي عندما يجد بعض الناس يقدرون والده

- كن قادرا على قول لا

لا تحمل نفسك فوق طاقتك حتى لا تضيع حقوقك لأنك أنت من تدرك أولوياتك فلا تقدم المهم على الأهم ، لذلك لابد ان تعرف متى تقدم و متى تتراجع متى توافق و متى تعتذر

- يابني آدم خذوا زينتكم

من الأخطاء الشائعة هو عدم الاهتمام بالمظهر و يعتبرون ذلك من التوافه و القشور و هذا خطأ ، فالإنسان اول ما ينظر له إلا مظهره و لهذا الانطباع الأول له اثر نفسي على طبيعه تعامل الناس مع بعضهم البعض و يكون حسن المظهر في النظافه و الهندام و طيب الرائحة

- لا تكن كالذبابة

ان من اذم أخلاق المرء هو تتبع زلات الناس و الصيد في الأخطاء فالأولى ان يلتفت إلى عيوب نفسه و يقوم بعلاجها و إصلاحها قبل الآخر و النظر لزلات الآخرين و عيوبهم ، و من دام على ذلك ليتذكر كما تدين تدان

- الصدق منجاة

فالصدق طمأنينة و اياكم و الكذب لأنه يهدي إلى الفجور و الفجور يهدي إلى النار

- كيف بموعدي لأبي هيثم

إذا وعد الإنسان و كان عند الوعد عازما على ان لا يفي بهذا فهو نفاق ، فلا ترك الوفاء من غير عذر فأما من عزم على الوفاء فعن له عذر منعه لم يكن منافقا